

تبرئة أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني من  
وصمة الكذب وتهمة النصب لآل البيت

The acquittal of Abu Bakr Abdullah bin  
Abi Dawud al-Sijistani from the stigma of  
lying and hated the Prophet's family

الباحث: محمد عباس ياسين

Researcher: Muhammad Abbas Yassin

جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية

University of Samarra / College of Islamic Sciences

E-mail: [alzuber1975@gmail.com](mailto:alzuber1975@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: داود السجستاني، الكذب، النصب، ابي بكر.

Keywords: Dawood al-Sijistani, lying, fraud, Abu Bakr.





## الملخص

أُتهم ابن أبي داود بتهمتين الأولى تكذيب أبيه له والثانية نصبه لعلي \_عليه السلام\_ وقد رد علماء الجرح والتعديل تلك التهمتين بحيث لا يقدر في وثاقه الرجل وقبول روايته والاحتجاج بها، أُطبق أهل العلم على السماع عن ابن أبي داود وتوثيقه والاحتجاج به ولم يبق معنى للطعن فيه بتلك الحكاية وغيرها مما مرّ، فروى عنه الحاكم أبو أحمد و الدارقطني وابن المظفر وابن شاهين وعبد الباقي بن قانع حافظ الحنفية وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، وخلق لا يحصون، وتقدم قول بي الفضل صالح بن أحمد التميمي الهمداني الحافظ فيه: (( إمام العراق وعلم العلم في الأمصار ... )) وتقدم أيضاً ثناء أبي الشيخ وأبي نعيم، وذكر السلمي أنه سأل الدارقطني عنه؟ فقال: (( ثقة إلا ... تقدم )) وقال محمد بن عبد الله بن الشخير: كان زاهداً ناسكاً.

## Abstract

Ibn Abi Dawud was accused of two charges, the first being his father's denial of him, and the second being his appointment of Ali, \_peace be upon him\_. The scholars of Al-Jarh and Al-Ta'deel have refuted these two accusations in such a way that he does not slander the man's bonds, accepting his narrators and arguing with them. The story and other things that passed, Al-Hakim Abu Ahmad, Al-Daraqutni, Ibn Al-Muzaffar, Ibn Shaheen, Abd Al-Baqi bin Qana', Hafiz Al-Hanafiyyah, and Abu Bakr bin Mujahid Al-Maqri narrated from him, and they are not counted. In Al-Amsaar...)) the praises of Abi Al-Sheikh and Abi Naim were also presented, and Al-Salami mentioned that he asked Al-Daraqutni about him? He said: ((Trust, except... advance)) And Muhammad bin Abdullah bin Al-Shakheer said: He was an ascetic.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين وإمام المرسلين وتاج المتقين وقرّة عين الصالحين حبيب رب العالمين، محمد الصادق الوعد الأمين وعلى آله الطاهرين وصحبه الغر الميامين.

وبعد فهذا بحث مقتضب أبين فيه سيرة رجل صالح وإمام كبير من أئمة الدين وأعمدة الحديث القاضي أبي بكر بن أبي داود السجستاني - رحمه الله - وأسلط الضوء على سيرته أولاً، قاصداً تبيان فضل أهل الحديث متمثلاً بقول الإمام الشاطبي - رحمه الله - (ت ٥٨٨ هـ) ،: من نظر في سيرة القوم - السلف - عرف تقصيره و تخلفه عن رتبة الرجال. (١)، هذا أولاً.

والأمر الثاني دفع تهمة الكذب عنه التي الصقت به من قبل أبيه - رحمهما الله - كما سيجيء إن شاء الله في أسطر هذا البحث، متمثلاً قول النبي - صلى الله عليه وسلم - ((مَنْ ذَبَّ عَنِّ حِمِّ أَخِيهِ فِي الْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ)) (٢) . محاولاً القول إن كلام أبيه لا يمثل فيه جرحاً لاسيما أن كلامه فيه لم يلقَ قبولاً من قبل العلماء فهو من باب أن بعض الآباء قد يجرح ابنه دون قصد الجرح كما سآبين إن شاء الله.

## المبحث الأول: التعريف بحياته الشخصية

أولاً: اسمه ونسبه:

عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني، صاحب التصانيف (٣) .

ثانياً: مولده ونشأته:

وُلِدَ ابن أبي داود بسجستان (٤) من نواحي إيران (٥) حالياً سنة (٢٣٠ هـ)، في بيت علم ودين، وقد اعتنى به والده عناية خاصة منذ الصغر فطاف به الأرض شرقاً وغرباً؛ ولهذا سمع عن جم غفير من أهل العلم، وبلغ - رحمه الله - شأواً كبيراً في العلم، وكان صاحب همة عالية من الصغر، ومن علامات هذه الهمة قوله عن نفسه: «دخلت الكوفة (٦) ومعى درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مُدَّ بَقْلَاءٍ، قال: فكنت آكل منه مَدًّا وأكتب عن أبي سعيد الأشج (٧) فكتبت عنه ألف حديث يعني في يومٍ واحدٍ فلما كان الشهر حصل معى ثلاثون ألف حديث ما بين منقطع (٨) ومرسل (٩)» (١٠) .

ثالثاً: وفاته:

قال الخطيب (ت: ٤٦٣ هـ): أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ (ت: ٤٣٤ هـ) ، قَالَ: قَالَ لَنَا عَيْسَى بْنُ حَامِدٍ بْنُ بَشْرِ الرَّخَجِيِّ (ت: ٣٦٨ هـ) : مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبَكْرِ السَّجِسْتَانِيَّ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الظُّهْرَ لَثْمَانَ عَشْرَةَ



خلت من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاث مائة، وصلى عليه مطلب الهاشمي (ت: ٣٣٣هـ) صاحب الصلاة في جامع الرصافة<sup>(١١)</sup>، ودفن في مقابر باب البستان<sup>(١٣)(١٢)</sup>.

### المطلب الثالث: رحلاته

رحل به أبوه من سجستان يطوف به شرقاً وغرباً، وسمعه من علماء ذلك الوقت، فسمع بخراسان<sup>(١٤)</sup>، والجبال<sup>(١٥)</sup>، وأصبهان<sup>(١٦)</sup>، وفارس<sup>(١٧)</sup>، والبصرة<sup>(١٨)</sup>، وبغداد<sup>(١٩)</sup>، والكوفة، والمدينة<sup>(٢٠)</sup>، ومكة<sup>(٢١)</sup>، والشام<sup>(٢٢)</sup>، ومصر<sup>(٢٣)</sup>، والجزيرة<sup>(٢٤)</sup>، والثغور<sup>(٢٥)</sup>، واستوطن بغداد وبها مات. (٢٦)

### المبحث الثاني: الحياة العلمية لأبي بكر

#### المطلب الأول: شيوخه

##### شيوخه:

سافر به أبوه وهو صبي، فكان يقول: رأيت جنازة إسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ). قال الذهبي: وكانت في سنة ثمان وثلاثين ومائتين، في شعبان، فأول شيخ سمع منه: محمد بن أسلم الطوسي (ت ٢٤٢ هـ)، وسر أبوه بذلك لجلالة محمد بن أسلم. روى عن: أبيه، وعمه، وأبي طاهر بن السراج، وأبي سعيد الأشج، وأحمد بن صالح، وإسحاق الكوسج، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، والحسن بن أحمد بن ابي شعيب، والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الزعفراني، زياد بن أيوب، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعلي بن خشرم وعمرو بن علي الفلاس، وعيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن بشار، محمد بن سلمة المرادي، ومحمد بن مصفى، محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن يحيى الزماني، وموسى بن عامر المري، نصر بن علي، وهارون بن إسحاق، وهارون بن سعيد الأيلي، وهشام بن خالد الدمشقي، وعمرو بن عثمان الحمصي، وكثير بن عبيد، محمود بن خالد، ويوسف بن موسى القطان، وخلق كثير بخراسان والحجاز والعراق، ومصر والشام، وأصبهان وفارس. وكان من بحور العلم، بحيث إن بعضهم فضله على أبيه<sup>(٢٧)</sup>.

##### تلاميذه:

تلاميذه كثر ومن أشهرهم: حدث عنه: خلق كثير، منهم: ابن المظفر، وابن المقرئ، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم بن حبابة، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر المخلص، وأبو عمر بن حيوة، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وعيسى بن علي الوزني، ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق، وآخرون، وغيرهم. (٢٨)

حفظه: قال أبو بكر بن شاذان: قدم أبو بكر بن أبي داود سجستان، فسأله أن يحدثهم، فقال: ما معي أصل. فقالوا: ابن أبي داود وأصل؟! قال: فأثاروني، فأملت عليهم من حفظي

ثلاثين ألف حديث، فلما قدمت بغداد، قال البغداديون: مضى إلى سجستان ولعب بهم، ثم فيجوا فيجا<sup>(٢٩)</sup> أكثره<sup>(٣٠)</sup> بستة دنانير إلى سجستان، ليكتب لهم النسخة، فكتبت، وجيء بها، وعرضت على الحفاظ؛ فخطووني في ستة أحاديث، منها ثلاثة أحاديث حدثت بها كما حدثت، وثلاثة أخطأت فيها<sup>(٣١)</sup>

#### عقيدته ومذهبه:

كان أبو بكر بن أبي داود - رحمه الله - على عقيدة أهل السنة والجماعة، ولا أدل على ذلك من نظمه المسماة الحائية في عقيدة أهل الأثر، التي أوضح فيها عقيدة السلف الصالح، وقد جاء عنه في بعض نسخ هذه المنظومة أنه قال في نهايتها: «هذا قلبي، وقول أبي، وقول أحمد بن حنبل - رحمه الله -، وقول من أدركنا من أهل العلم، وقول من لم ندرك من أهل العلم ممن بلغنا قوله، فمن قال عليّ غير ذلك فقد كذب»<sup>(٣٢)</sup>.

ومما يؤكد سلامة عقيدته شهادة كثير من العلماء له بذلك كالأجري<sup>(٣٣)</sup>، وابن أبي يعلى<sup>(٣٤)</sup>، والذهبي، وغيرهم

وجاء في هذه المنظومة ما يشهد على براءته من هذه التهمة، حيث قال في البيت السادس عشر:

وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ \* \* \* عَلِيٌّ حَلِيفُ الْخَيْرِ بِالْخَيْرِ مُنْجِحٌ<sup>(٣٥)</sup>.

وأما مذهب ابن أبي داود الفقهي فهو مذهب الإمام أحمد بن حنبل؛ ولذلك ترجم له الحنابلة في طبقاتهم، كابن أبي يعلى<sup>(٣٦)</sup>.  
مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

تُعرَف مكانة الشخص العلمية بشيوخه ومؤلفاته، فالناظم - رحمه الله - تتلمذ على أكابر العلماء في وقته، وقد سبق ذكر بعضه

وقد تبوأ - رحمه الله - مكانة علمية في حياته، فكان فقيهاً عالمًا حافظًا، متمكنًا في علوم القرآن، مع مشاركة في مختلف علوم الشريعة.

قال أبو محمد الخلال (ت: ٣١١ هـ): «كان ابن أبي داود إمام العراق، وعلم العلم في الأمصار، نصب له السلطان<sup>(٣٧)</sup> المنبر فحدّث عليه لفضله ومعرفته... وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو»<sup>(٣٨)</sup>.



### المطلب الثالث: آثاره ومؤلفاته:

صنّف - رحمه الله - جملة من الكتب منها: المصاحف، والقراءات، ونظم القرآن، وفضائل القرآن، والناسخ والمنسوخ، وشريعة التفسير، والمصابيح في الحديث، والبعث والنشور، و الحائثية في عقيدة أهل الحديث و الأثر وغيرها. (٣٩)

### المبحث الثالث وفيه ثلاث مطالب:

#### المطلب الأول: كلام الجارحين له:

كلام أبيه فيه: قال ابن عدي: سمعت علي بن عبد الله الدهري يقول: سمعتُ أحمد بن مُحَمَّد بن عمرو بن عيسى كركر يقول: سمعتُ علي بن الحسين بن الجنيد (ت: ٢٩١ هـ) يقول: سمعتُ أبا داود السجستاني يقول ابني عبد الله هذا كذاب، وكان ابن صاعد يقول كفانا ما قال أبوه فيه. (٤٠)

ذكر الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ): نقلا عن ابن عدي (ت ٣٦٥ هـ) أنه قال: سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن مندة بين يدي الله أنه قال: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أن قال: روى الزهري عن عروة، قال: حفيت أظافير فلان (٤١) من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. قلت: هذا لم يسنده أبو بكر إلى الزهري، فهو منقطع، ثم لا يسمع قول الأعداء بعضهم في بعض.

فإن بعض الرواة قد تحمله الخصومة على قول ما لم يتثبت منه حين تنمي إليه جرحه لخصمه - نسال الله العافية، كما حصل للحافظ إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت: ٢٥٩ هـ)، له مصنف في جرح الرواة تحامل فيه على طائفة من ثقات الكوفيين واصفاً لهم بالزيغ والانحراف وغير ذلك، بسبب ما كان يميل إليه الكوفيون من التشيع، والجوزجاني كان قد سكن الشام، وكان أهلها يميلون إلى النصب، وهو الانحراف عن أهل البيت، فصدرت عباراته في الجرح واضحة التأثر بذلك؛ لذا فإنه لا يقبل كلامه في كوفي إلا أن يوافق من ناقد لم يوصم بذلك. (٤٢)

ولقد كاد أن تضرب عنق عبد الله لكونه حكى هذا، فشد منه محمد بن عبد الله بن حفص الهمداني (ت: ٢٨٥ هـ)، وخلصه من أمير أصفهان أبي ليلي، وكان انتدب له بعض العلوية خصما، ونسب إلى عبد الله المقالة، وأقام الشهادة عليه ابن مندة المذكور (ت: ٣٩٥ هـ)، ومحمد بن العباس الاخرم (ت ٣٠١ هـ)، وأحمد بن علي بن الجارود (ت ٣٠٧ هـ)، فأمر أبو ليلي بقتله، فأتى الهمداني وجرح الشهود، فنسب ابن مندة إلى العقوق، ونسب أحمد إلى أنه يأكل الربا، وتكلم في الآخر، وكان ذا جلاله عظيمة، ثم قام وأخذ بيد عبد الله، وخرج به من فك الاسد، فكان يدعو له طول حياته، ويدعو على الشهود.

حكاهما أبو نعيم الحافظ (ت: ٤٣٠ هـ)، وقال: فاستجيب له فيهم، منهم من احترق، ومنهم من خلط وفقد عقله.

قال أحمد بن يوسف الأزرق (ت: ٣٧٧ هـ): سمعت ابن أبي داود يقول: كل الناس في حل، إلا من رمني ببغض علي رضي الله عنه<sup>(٤٣)</sup>.

#### المطلب الثاني المعدلون:

قال ابن عدي: أبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب ونفاه بن فرات من بغداد إلى واسط ورده علي بن عيسى وحدث وأظهر فضائل علي ثم تحنبل فصار شيئا فيهم، وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود ودخل مصر والشام والعراق وخراسان، وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه. <sup>(٤٤)</sup>

وقال الخطيب البغدادي: «وكان فهماً عالمًا حافظاً». <sup>(٤٥)</sup>

وقال الذهبي: «كان من بحور العلم بحيث أن بعضهم فضله على أبيه». <sup>(٤٦)</sup>  
رميه بالكذب:

قال ابن عدي: سمعت علي بن عبد الله الدهري يقول: سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن عيسى كُرُكْرَةَ يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: ابني عبد الله هذا كذاب، وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قال أبوه فيه. <sup>(٤٧)</sup>

#### حرج ابن عدي في إيراده له بالضعفاء:

وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا في أول الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته في كتابي هذا، وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه، وإبراهيم الأصبهاني، ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب، ونفاه ابن فرات من بغداد إلى واسط، ورده علي بن عيسى، وحدث وأظهر فضائل علي، ثم تحنبل فصار شيئا فيهم، وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود، ودخل مصر والشام والعراق وخراسان، وهو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه. <sup>(٤٨)</sup>

مزيدا من ثناء العلماء عليه ...

قال الخطيب: أَخْبَرَنَا عبيد الله بن عمر المرورودي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سمعت أبا حامد بن أسد المكتب، يَقُول: ما رأيت مثل عبد الله بن سليمان بن الأشعث، يعني في العلم وذكر كلامًا كثيرًا ما ضبطته، إلا إبراهيم الحربي وأحسب أنه قال: ما رأيت بعد إبراهيم الحربي مثله، أو كلامًا يشبه هذا<sup>(٤٩)</sup>.



لقد ذكر علماء الجرح والتعديل أبا بكر السجستاني بالتوثيق والثناء والقبول.  
فقد قال الدارقطني: (ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث).<sup>(٥٠)</sup>  
وقال الخليلي (ت: ٤٤٦ هـ): (الحافظ الإمام ببغداد في وقته، علم متق عليه، إمام ابن  
إمام، واحتج به من صنف الصحيح، أبو علي الحافظ النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني)<sup>(٥١)</sup>.  
وقال الذهبي في الميزان في نهاية ترجمته: (وما ذكرته إلا لأنزهه)<sup>(٥٢)</sup>  
وقال في السير: (وليس من شرط الثقة أن لا يخطئ ولا يغلط ولا يسهو والرجل من كبار  
علماء الإسلام ومن أوثق الحفاظ رحمه الله تعالى)<sup>(٥٣)</sup>.  
وابن صاعد رحمه الله عنده مخاصمة مع ابي بكر ابن ابي داود، وكلام العلماء في رد  
بعض كلام الخصوم ولا سيما الاقران كثير.  
قال ابن عدي: وقد ذكرنا مخاصمة بينه وبين ابن أبي داود، وحط كل واحد منهما على  
الآخر في ترجمة ابن أبي داود، ونحن لا نقبل كلام الأقران بعضهم في بعض، وهما - بحمد الله  
- ثقتان.<sup>(٥٤)</sup>  
رميه بالنصب:<sup>(٥٥)</sup>

وقد أتهم - رحمه الله - بالنصب - أي: نصب العدا لآل النبي - صلى الله عليه وسلم -  
ولكن هذه التهمة عريّة من الصحة، بل الثابت عنه - رحمه الله - خلاف ذلك، حيث نجده يثني  
على آل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - ويذكر فضائلهم ومآثرهم وقد برأ نفسه من هذه التهمة  
في حياته ولم يجعل من رماه في حلّ، حيث قال: «كلُّ مَنْ بيني وبينه شيء، أو ذكرني بشيءٍ  
فهو في حلّ، إلا من رمانى ببغض علي بن أبي طالب». <sup>(٥٦)</sup>

#### مزيدا من التعديل:

وقد أثنى على ابن أبي داود مجموعة من العلماء منهم:

١- أبو الفضل صالح بن احمد - ابن حنبل - الحافظ (ت: ٢٦٦ هـ)، حيث قال: أبو بكر عبد الله  
بن سليمان إمام العراق وعلم العلم في الأمصار نصب له السلطان المنبر فحدث عليه لفضله  
ومعرفته... وكان في وقته بالعراق مشايخ اسند منه ولم يبلغوا في الآلة والانتقان ما بلغ هو. <sup>(٥٧)</sup>

٢- الخطيب البغدادي حيث قال: كان فهما عالماً حافظاً وقال أيضاً كان زاهداً عالماً ناسكاً  
رضى الله عنه واسكنه الجنة برحمته.

٣- محمد بن عبد الله بن الشخير (ت: ٣٧٨ هـ) حيث قال: كان زاهداً ناسكاً. <sup>(٥٨)</sup>

٤- المعلمي (ت ١٣٨٦ هـ) إذ قال: فقد أطبق أهل العلم على السماع من ابن أبي داود وتوثيقه  
والاحتجاج به ولم يبق معنى للطعن فيه بتلك الحكاية وغيرها مما مرّ، فروى عنه الحاكم أبو  
أحمد و الدارقطني وابن المظفر وابن شاهين وعبد الباقي بن قانع حافظ الحنفية وأبو بكر بن

مجاهد المقري، وخلق لا يحصون، وتقدم قول بي الفضل صالح بن أحمد التميمي الهمداني الحافظ فيه: (( إمام العراق وعلم العلم في الأمصار ... )) وتقدم أيضاً ثناء أبي الشيخ وأبي نعيم، وذكر السلمي أنه سأل الدارقطني عنه؟ فقال: (( ثقة إلا ... تقدم ))<sup>(٥٩)</sup>.

نعم قد أتهم ابن أبي داود بتهمتين الأولى تكذيب أبيه له والثانية نصبه لعلي عليه السلام وقد رد علماء الجرح والتعديل تلك التهمتين بحيث لا يقدر في وثاقه الرجل وقبول روايته والاحتجاج بها<sup>(٦٠)</sup>.

#### المطلب الرابع: الترجيح:

قول أبيه فيه لم يتبن لابن عدي استحقاق الرجل لهذه التهمة لذا قال ابن عدي: (أبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا وابن أبي داود قد تكلم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني ونسب في الابتداء إلى شيء من النصب ونفاه بن فرات من بغداد إلى واسط ورده علي بن عيسى وحدث وأظهر فضائل علي ثم تحنبل فصار شيخاً فيهم وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود ودخل مصر والشام والعراق وخراسان وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه)<sup>(٦١)</sup>. يعني لم يثبت لابن عدي سبب هذا المقالة من أبيه عنه هذا عنه.

قلت \_ الباحث \_ : جرح الأب لابنه أحياناً لا يقصد بها ما يفهمه المتلقي فقد ورد في صحيح الامام مسلم<sup>(٦٢)</sup> إن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه تكلم في علي رضي الله عنه وهو عمه أيضاً، والعم صنو الاب، وهذا لم يسقط سيدنا علي بل لم ينقص أصلاً من قدره العالي شيئاً.

وبالنسبة لتهمة النصب لم تثبت عنه لجرح الشهود المتقدم فتبين أن الرجل بريء من التهمتين بحمد الله وعدالته باقية على أصلها، ومما يؤكد عدالته تلقي الأئمة للرواية عنه بالقبول لثبوت عدالته و حفظه و وصفه بانه ثقة كما ان اباه ثقة، وابن صاعد ثقة، و دفاع ابن عدي عنه وتبرير ايراده في الضعفاء واعتذاره، وانه كان بسبب شرطه ان يخرج من تكلم فيهم في كتابه. وهذا خير دليل على مقصدنا بهذا البحث في اول كلمة من وهي تبرئة الرجل مما الصق به.



## الهوامش والمصادر:

- (١) الاعتصام للشاطبي ص ٦٨
- (٢) مسند الامام احمد، ط قرطبة (٦ / ٤٦١، ٢٦٧٥١)، تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف.
- (٣) ينظر: تاريخ بغداد (١١ / ١٣٦)، وطبقات الحنابلة (٢ / ٥٢) و ينظر سير اعلام النبلاء (١٣ / ٢٢٢).
- وفيات الاعيان
- (٤) سَجِسْتَانٌ قديماً: بكسر أوله وثانيه، وسين أخرى مهملة، وتاء مثناة من فوق، وآخره نون: وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة، ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية وأن اسم مدينتها زرنج، وبينها وبين هراة عشرة أيام ثمانون فرسخاً، وهي جنوبي هراة، وأرضها كلها رملة سبخة، ينظر معجم البلدان (٣ / ١٩٠).
- سَجِسْتَانٌ حديثاً: هي ضمن إقليم بلوشستان و يتوزع بين إيران و أفغانستان و أجزاء من باكستان و يعرف بالفارسية ب (سِسْتَانُ) مصدر الكتروني المعرفة نت، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣ / ٢ / ١٥.
- (٥) إيران ورسمياً الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتعرف رسمياً ب (جمهوري إسلامي ايران) هي دولة تقع في غرب آسيا. وهي ثاني أكبر دولة بالشرق الأوسط من حيث عدد السكان بعد مصر بإجمالي ٨٥ مليون نسمة، وكذلك ثاني أكبر بلدان الشرق الأوسط مساحة بعد السعودية بمساحة تبلغ ١,٦٤٨,١٩٥ كم<sup>2</sup>، مصدر الكتروني الجزيرة نت تاريخ الزيارة ٢٠٢٣ / ٢ / ١٥ .
- (٦) الكُوفَةُ: بالضم: المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ويسمّيها قوم خَدَّ العذراء، قال أبو بكر محمد ابن القاسم: سميت الكوفة لاستدارتها أخذاً من قول العرب: رأيت كوفانا وكوفانا، بضم الكاف وفتحها، للرميلة المستديرة، وقيل: سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم: قد تكوّف الرمل، ينظر معجم البلدان، (٤ / ٤٩٠). و كانت المدينة «عاصمة للخلافة الإسلامية في زمن الخليفة الرابع علي بن أبي طالب\_ عليه السلام\_ والمركز الرئيسي لوجود الكثير من العلماء المسلمين اتخذها الخليفة علي بن أبي طالب عاصمة لحكومته بعد الانتقال من المدينة إليها. و ينظر مدينة الكوفة حالياً، مصدر الكتروني جامعة الكوفة، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣ / ٢ / ١٦ .
- الكوفة حديثاً: الكوفة مدينة عراقية ومركز قضاء تتبع إدارياً إلى محافظة النجف في منطقة الفرات الأوسط جنوب العاصمة بغداد، وتبعد عنها بنحو ١٥٦ كم و ١٠ كم شمال شرق النجف. ويقدر عدد سكانها بحوالي ٢٣٠ ألف نسمة حسب تقديرات عام 2014، مصدر الكتروني ديوان محافظة النجف الاشرف، تاريخ الزيارة ١٦ / ٢٠٢٣ / ٢.
- (٧) الحافظ الإمام الثبت، شيخ الوقت أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين، الكندي الكوفي المفسر، صاحب التصانيف، ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي (١٢ / ١٨٣).
- (٨) قال البيهقي: وكل مالم يتصل بحال .... اسناده منقطع الاوصال . فهو كل حديث انقطع سنده من أي طبقة كان الانقطاع فهو يشمل جميع الأنواع تحته، ومثال مارواه عبد الرزاق عن الثوري عن ابي إسحاق عن زيد بن يُثَيِّع عن حذيفة \_ رضي الله عنه \_ رواه احمد و الحاكم و البزار و الطبراني، فهناك سقط بين الثوري و ابي اسحق وهو شريك، وحكمه انه ضعيف. المصدر الكتروني شبكة الالوكة تاريخ الزيارة ٢٠٢٣ / ٢ / ١٦.
- (٩) المُرسَل عند المحدثين: هو مرفعه التابعي الى النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ من قول او فعل او تقرير، صغيراً كان التابعي او كبيراً، أصول الحديث؛ للدكتور محمد عجاج الخطيب، ص ٣٣٧، مطبعة دار الفكر،

١٤٠٩ هـ

(١٠) ينظر: تاريخ بغداد (١١/١٣٦)، وطبقات الحنابلة (٢/٥٢).  
(١١) ذكر العلامة محمود شكري الألوسي في كتابه (تاريخ مساجد بغداد وآثارها)، أن هذا الجامع أنشئ على عهد الخليفة العباسي المهدي في سنة 159 هـ، وهذا خلاف الواقع المخطط لبغداد والتاريخ، لأن الخليفة المهدي إنما أنشأ الجامع المعروف بجامع الرصافة وهو يقع في جنوب مقبرة أبي حنيفة النعمان (مقبرة الخيزران)، ثم إنه لم يكن العمران قد وصل في عهد المهدي إلى هذه المنطقة التي أنشئ فيها جامع القصر، ينظر تاريخ مساجد بغداد وآثارها - تأليف محمود شكري الألوسي وتهذيب محمد بهجة الأثري .

(١٢) مقبرة الخيزران المصدر السابق

(١٣) ينظر تاريخ بغداد (١١/٣٦)، و سير اعلام النبلاء (١٣/٢٢١).

(١٤) خراسان بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزدوار قصبه جوين وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو وهي كانت قصبتها وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون ومن الناس من يدخل أعمال خوارزم فيها ويعد ما وراء النهر، ينظر معجم البلدان [خاء و راء]، (٢/٣٥٠).

(١٥) الجبال: تمثل جبال ألبرز وهي الجزء الأوسط من منطقة القوس الشمالي لجبال إيران، على امتداد يصل بين جبال أرمينيا من الغرب وبين جبال هندو كوش من الشرق، وتفصل هذه الجبال في الشمال وهي المرتفعات الوسطى الإيرانية التي يتراوح ارتفاعها ما بين ١١٠٠ إلى ١٥٠٠ متر من الجنوب، ويشكل جداراً منفصلاً عن جبال حلس من الشمال الغربي بوادي سفيد، وترتبط بجبال خراسان وسلسلة قبة داغ من الشرق بمرتفعات جاحرم. مصدر الكتروني، الجزيرة نت تاريخ الزيارة ١٦ / ٢ / ٢٠٢٣.

(١٦) أصبهان قديماً: منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر وكسرهما آخرون منهم السمعاني وأبو عبيد البكري الأندلسي وهي مدينة عظيمة في بلاد الفرس مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد إلى غاية الإسراف وأصبهان اسم للإقليم بأسره وكانت مدينتها أولاً وتعني بالفارسية مدينة الفرسان.... ينظر معجم البلدان، [ همزة و صاد] (١/٢٠٧).

اصبهان حديثاً: أصفهان أو أصبهان هي إحدى مدن إيران ومركز محافظة أصفهان على بعد ٣٤٠ كم جنوب طهران .ويبلغ عدد سكانها حوالي ٣,١٠٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائة ألف نسمة، تقع على نهر زابنده والذي يسمى في إيران «زابنده رود» ورود كلمة فارسية تعني نهر اختارتها اليونسكو كمدينة تراث إنساني. يقال لها من قبل مواطني إيران) بالفارسية: اصفهان نصف جهان، وتعني «اصفهان نصف العالم»، نظراً لاحتوائها على الكم الهائل من التراث والأسواق التراثية الكبرى المنظمة التي لم يصل إليها العابثون والمستعمرون، مصدر الكتروني مدينة أصفهان تاريخ الزيارة ١٦ / ٢ / ٢٠٢٣. ISFAHAN vii. SAFAVID

PERIOD

(١٧) بلاد فارس قديماً: اسم يطلق على عموم الأراضي الإيرانية منذ عام ١٩٣٥، ولكن بلاد فارس تاريخياً هي الان التي تقع وسط ايران و اللغة الرسمية هي اللغة الفارسية وهي التي تمثل الامبراطورية الفارسية العظيمة التي حكمت العالم القديم جنبا الى جنب مع الامبراطورية البيزنطية، بتصريف، مصدر الكتروني الجزيرة نت تاريخ الزيارة ١٦ / ٢ / ٢٠٢٣.



بلاد فارس حديثاً: جمهورية ايران الإسلامية . سبق ترجمتها

(١٨) البصرة مدينة عراقية قديمة مشهورة شيدها عتبة بن غزوان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب سنة ١٤ وقيل ١٥ هـ عند ملتقى نهري دجلة والفرات. ويعرف ملتقاهما بشط العرب .وقيل أن سبب تسميتها بالبصرة هو أن عتبة بن غزوان كتب إلى الخليفة عمر يستأذنه في تمصيرها ووصفها له بقوله: (إني أرى أرضاً كثيرة القضة في طرف البر إلى الريف ودونها مناقع فيها ماء وفيها قصباء). فقال عمر بن الخطاب: (هذه أرض بصرة قريبة من المشارب والمراعي والمحتطب). ومعنى البصرة في اللغة العربية الأرض الغليظة الصلبة ذات الحجارة الصلبة . ينظر معجم البلدان للحموي (١، ٤٣٠ - ٤٤١)

البصرة حديثاً: محافظة عراقية تقع في أقصى جنوب العراق، تحدها الكويت والمملكة العربية السعودية من الجنوب، وإيران من الشرق وتشارك بحدود محلية مع كل من محافظتي ذي قار وميسان شمالاً، ومحافظة المثنى غرباً، ومركز المحافظة هو مدينة البصرة .تعد محافظة البصرة ثالث أكبر محافظة بالعراق من حيث عدد السكان ٢.٩ مليون نسمة حسب تقدير إحصاء عام ٢٠١٨. مصدر الالكتروني الجهاز المركزي للإحصاء. تاريخ الزيارة ٢٠٢٣ / ٢ / ١٦ .

(١٩) بغداد قديماً: بَغْدَادُ: أم الدنيا وسيدة البلاد، قال ابن الأنباري: أصل بغداد للأعاجم، والعرب تختلف في لفظها إذ لم يكن أصلها من كلامهم ولا اشتقاقها من لغاتهم، قال بعض الأعاجم: تفسيره بستان رجل ..... وتسمى مدينة السلام أيضاً، فأما الزوراء: فمدينة المنصور خاصة، وسميت مدينة السلام لأن دجلة يقال لها وادي السلام، وقال موسى بن عبد الحميد النسائي:كنت جالسا عند عبد العزيز بن أبي رواد فأتاه رجل فقال له: من أين أنت؟ فقال له: من بغداد، فقال: لا تقل بغداد فإن بغ صنم وداد أعطى، ولكن قل مدينة السلام، فإن الله هو السلام والمدن كلها له..... في بدء عمارة بغداد، كان أول من مَصَرها وجعلها مدينة المنصور بالله أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ثاني الخلفاء، وانتقل إليها من الهاشمية، وهي مدينة كان قد اختطها أخوه أبو العباس السَّقَّاح قرب الكوفة وشرع في عمارتها سنة ١٤٥ ونزلها سنة ١٤٩، ينظر معجم البلدان، [بغداد]، (١، ٤٥٦ - ٤٥٧).

بغداد حديثاً: بَغْدَادُ هي عاصمةُ جُمهُوريَّةِ العِراقِ، ومَرَكزُ محافظةِ بَغْدَادِ .في عام ٢٠١٦ بلغَ عددُ سُكَّانها حوالي ٨.٥ مليون نسمة مما يجعلها أكبر مَدِينَة في العِراقِ وثاني أكبر مَدِينَة في الوَطَنِ العَرَبِيِّ بَعْدَ القَاهِرَة . وتأتي بالمرتبة ٤٠ عالمياً من حيث عدد السكان .وتُعدُّ المَدِينَة المَرَكزَ الإِقْتِصادِيَّ والإِدَارِيَّ والتَّعلِيمِيَّ في الدَّولَة . مصدر الالكتروني الجزيرة نت (بتصرف) تاريخ الزيارة ٢٠٢٣ / ١ / ١٦ .

(٢٠) المدينة قديماً، يثرب، طيبة، طابة، جابرة، مسكينة، محبورة ينذر،الدار دار الهجرة، ينظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (٣٠/١).

المدينة حديثاً: تقع المدينة المنورة(صلى الله وسلم على ساكنها) في غرب السعودية، وتبعد حوالي ٤٠٠ كلم شمال شرق مكة المكرمة، و ١٥٠ كلم شرق البحر الأحمر. وأقرب الموانئ إليها هو ميناء ينبع الذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها، ويبعد عنها ٢٢٠ كلم.

وتبلغ مساحتها حوالي ٥٨٩ كلم<sup>2</sup>، منها ٩٩ كلم<sup>2</sup> تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكون من جبال ووديان ومنحدرات سيول وأراض صحراوية وأخرى زراعية. مصدر الالكتروني الجزيرة نت، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣ / ٢ / ١٦

(٢١) مكة قديماً: بيت الله الحرام، قال بطليموس: طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة، وعرضها ثلاث

وعشرون درجة، وقيل إحدى وعشرون، تحت نقطة السرطان، طالعها الثريا، وهي في الإقليم الثاني، أما اشتقاقها ففيه أقوال، قال أبو بكر بن الأنباري: سميت مكة لأنها تمك الجبارين أي تذهب نخوتهم، ويقال إنما سميت مكة لازدحام الناس بها، قاله أبو عبيدة وأنشد: إذا الشريب أخذته أكه،،،، فخله حتى يبك بكه، ويقال: مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت، وقال آخرون: مكة هي بكة والميم بدل من الباء كما قالوا: ما هذا بضربة لازب ولازم، قال الشرقي بن القطامي: إنما سميت مكة لان العرب في الجاهلية كانت تقول لا يتم حننا حتى نأتي مكان الكعبة فنمك فيه أي نصفير صفير المكاء حول الكعبة، وكانوا يصفرون ويصفقون بأيديهم إذا طافوا بها، ينظر معجم البلدان، (١٨١ / ٥).

مكة حديثاً: تقع مكة المكرمة غرب المملكة العربية السعودية، وتبعد عن المدينة المنورة حوالي ٤٠٠ كيلومتر في الاتجاه الجنوبي الغربي، وعن مدينة الطائف حوالي ١٢٠ كيلومترا في الاتجاه الشرقي، وعن العاصمة الاقتصادية جدة ٧٢ كيلومترا، مصدر الكتروني، الجزيرة نت، تاريخ الزيارة 2023/2/16.

(٢٢) الشام قديماً: سميت بذلك لأنها شامة القبلة، قلت: وهذا قول فاسد لأن القبلة لا شامة لها ولا يمين لأنها مقصد من كل وجه يمنة لقوم وشامة لآخرين، ولكن الأقوال المتقدمة حسنة جميعها، وأما حدّها فمن الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية، وأما عرضها فمن جبلي طيء من نحو القبلة إلى بحر الروم وما بشامة ذلك من البلاد، وبها من أمهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص ودمشق والبيت المقدس والمعرة، وفي الساحل أنطاكية وطرابلس وعكا وصور وعسقلان وغير ذلك، وهي خمسة أجناد: جند قنسرين وجند دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص، معجم البلدان، مادة [شام] (٣١٢/٣)

الشام حديثاً: في المفهوم الشائع لدى معظم الناس حالياً ان الشام هي الجمهورية العربية السورية فقد، بينما بالحقيقة تشمل «الشام» أو سورية الكبرى: سوريا ولبنان والأردن وفلسطين التاريخية و الضفة الغربية، وقطاع غزة، والأراضي الفلسطينية المحتلة في حرب ١٩٤٨ (وأراضٍ أصبحت ضمن تركيا (مثل الأقاليم السورية الشمالية ولواء اسكندرون بالإضافة إلى لواء الإسكندرون وقيليقية وجنوب تركية وصولاً إلى جبال طوروس، مصدر الكتروني الجزيرة نت تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-٢/١/١٢ .

(٢٣) مصر قديماً: سميت مصر بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح، عليه السلام، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وقد استقصينا ذلك في الفسطاط، قال صاحب الزيج: طول مصر أربع وخمسون درجة وثلثان، وعرضها تسع وعشرون درجة وربع، في الإقليم الثالث في كتاب الله تعالى: أليس لي ملك مصر، وهذا تعظيم ومدح، وقال: اهبطوا مصرًا ..... ينظر معجم البلدان، (١٣٧ / ٥).

مصر حديثاً : الاسم: جمهورية مصر العاصمة، اللغة: العربية (رسمية)، النظام السياسي: جمهوري، تاريخ الاستقلال (اليوم الوطني): ٢٣ يوليو/تموز (١٩٥٢) تاريخ ثورة الضباط الأحرار، الاسم المختصر: مصر، العاصمة: القاهرة، العملة: الجنيه، مصدر الكتروني الجزيرة نت تاريخ الزيارة ٢٠٢٣ / ١ / ١٢ م.

(٢٤) جزيرة ابن عمّ قديماً: بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام، ولها رستاق مخصب واسع الخيرات، وأحسب أن أول من عمّرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي، وكانت له امرأة بالجزيرة، وذكر قرابه سنة ٢٥٠ وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال، ثم عمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصبت عليه رحي فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب إليها جماعة كثيرة، منهم: أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الفقيه الجزري الشافعي، وكان رجلاً كاملاً، جمع بين العلم والعمل، تفقّه بالجزيرة على عاملها يومئذ عمر بن محمد البزري، وقدم بغداد وسمع بها الحديث ورجع إلى الجزيرة ودرّس به، معجم



البلدان [الجزيرة]، (١٣٨ / ٢).

جزيرة ابن عمر حديثاً: جزيرة ابن عمر أو جزيرة بوطان أو جزرة هي بلدة وقضاء في محافظة شرناق في منطقة جنوب شرق الأناضول في تركيا، تقع على نهر دجلة على الحدود التركية السورية وعلى مقربة من الحدود العراقية التركية، مصدر الكتروني المعرفة نت، تاريخ الزيارة ١٦ / ٢ / ٢٠٢٣ .

(٢٥) ويعدّ في الشام أيضاً الثغور: وهي المصيصة وطرسوس وأذنة وأنطاكية وجميع العواصم من مرعش والحدث وبغراس والبلقاء وغير ذلك، معجم البلدان مادة [شام]، (٣١٢ / ٣).

(٢٦) ينظر: تاريخ بغداد (١١ / ١٣٦)، وينظر وفيات الاعيان (٢ / ٤٠٥)

(٢٧) ينظر سير اعلام النبلاء (١٣ / ٢٢٢ - ٢٢٣) . و تاريخ بغداد (١١ / ١٣٦).

(٢٨) ينظر سير اعلام النبلاء للذهبي (١٣ / ٢٢٣) وتاريخ بغداد (١١ / ١٣٦).

(٢٩) لسان العرب [الفاء]، (٣٥٠ / ٢) .

(٣٠) قال ابن السكيت: أكرى الكري ظهره يكره إكراء. ويقال: أعط الكري كروته؛ حكاها أبو زيد. ابن السكيت:

هو الكراء ممدود لأنه مصدر كاريت، والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكار مفاعل، وهو من ذوات الواو.

ويقال: اكرتيت منه دابة واستكرتيتها فأكرانيتها إكراء، ويقال للأجرة نفسها كراء أيضاً. المصدر نفسه (١٥ /

٢١٩)

(٣١) سير اعلام النبلاء (١٣ / ٢٢٤)

(٣٢) ينظر: طبقات الحنابلة (٢ / ٥٤).

(٣٣) الشريعة للأجري (٥ / ٢٥٦٢)

(٣٤) طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى (٢ / ٥١ - ٥٥)

(٣٥) ينظر طبقات الحنابلة (٢ / ٥٣) و ينظر سير اعلام النبلاء (١٣ / ٢٣٤)

(٣٦) ينظر المصدر نفسه (٢ / ٥١)

(٣٧) لم تذكر المصادر اسم السلطان ولو ذكرت سنة نصب المنبر له لعرفنا أي السلاطين هو، و ربما يقصد

بالسلطان الدولة آنذاك .

(٣٨) ينظر: تاريخ بغداد (١١ / ١٣٦)، وطبقات الحنابلة (٢ / ٥٢).

(٣٩) المصدر الأول نفسه

(٤٠) الكامل في الضعفاء لابن عدي، (٥ / ٤٣٦).

(٤١) المقصود علي \_ عليه السلام\_ كما صرخ ابن عدي في المصدر السابق، ربما ابهمه الذهبي ادبا مع سيدنا

علي، وحين ذكره ابن عدي حلمته الأمانة العلمية على التصريح باسمه.

(٤٢) تحرير علوم الحديث لعبد الله الجديع (١ / ٢١٥)

(٤٣) ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٤٣٣)

(٤٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٥ / ٤٣٥ - ٤٣٦).

(٤٥) تاريخ بغداد (١١ / ١٣٦).

(٤٦) سير أعلام النبلاء (١٣ / ١٣٦).

(٤٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٧ / ٩٩).

(٤٨) ينظر الكامل في الضعفاء لابن عدي (٧ / ١٠٢)

- (٤٩) تاريخ بغداد ( ١١ / ١٣٦ )
- (٥٠) ينظر ميزان الاعتدال للذهبي، (٢ / ٣٨٩).
- (٥١) المصدر نفسه
- (٥٢) المصدر نفسه (٢ / ٤٣٦)
- (٥٣) سير اعلام النبلاء ( ١٣ / ٢٣٣ ).
- (٥٤) الكامل في الضعفاء ( ١٤ / ٥٠٥ )
- (٥٥) النصب: إلى النصب، وهو الانحراف عن أهل البيت، ينظر تحرير علوم الحديث للجديع، (١ / ٢١٥)، وقالوا:  
.... وناصبه الشرُّ: أظهره له، .... والنواصبُ والنَّاصِبِيُّ وأهلُ النَّصْبِ: المُنْدَبَتُونَ بِبِعْضَةِ عَلِيٍّ، رضي الله  
عنه، القاموس المحيط للفيروزآبادي، (١ / ١٣٨).
- (٥٦) ينظر: تاريخ بغداد ( ١١ / ١٣٦ ).
- (٥٧) ينظر تاريخ بغداد ( ١١ / ١٣٦ ).
- (٥٨) المصدر نفسه
- (٥٩) التتكيل للمعلمي ( ١ / ٣٠٥ )
- (٦٠) ينظر كتاب المصاحف دراسة وتحقيق ونقد الدكتور محب الدين عبد السبحان واعظ (١ / ٢٥).
- (٦١) الكامل في الضعفاء ( ٢ / ٢٦٦ )
- (٦٢) صحيح مسلم رقم الحديث ( ١٧٥٧ )